



كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

**فاعلية برنامج قائم على التدريس التشاركي فى تدريس  
الرياضيات لتنمية بعض عادات العقل  
لدى طلاب المرحلة الإعدادية**

ملخص رسالة ماجستير

إعداد

سمر محمد رضا محمد مرجان

إشراف

أ.د / مجدى عزيز إبراهيم

كلية التربية – جامعة دمياط

٢٠١٥م

## مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث فى ضرورة تنمية بعض عادات العقل لدى طلاب المرحلة الإعدادية , ويمكن تحديد مشكلة البحث فى التساؤلات الآتية ؟

١. ما عادات العقل الواجب توافرها لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟
٢. إلى أى حد تتوافر عادات العقل لدى طلاب المرحلة الإعدادية ؟
٣. ما التصور المقترح لبرنامج قائم على التدريس التشاركى فى تدريس الرياضيات لتنمية بعض عادات العقل لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟
٤. ما فاعلية برنامج قائم على التدريس التشاركى فى تدريس الرياضيات لتنمية بعض عادات العقل لدى طلاب المرحلة الإعدادية ؟

## أهداف البحث: هدف البحث الحالى إلى:

١. بناء برنامج قائم على التدريس التشاركى فى تدريس الرياضيات لتنمية بعض عادات العقل لدى طلاب المرحلة الإعدادية .
٢. تقديم نموذج يوضح كيفية التدريس وفق استراتيجية التدريس التشاركى.
٣. التعرف على فاعلية برنامج قائم على التدريس التشاركى فى تدريس الرياضيات لتنمية بعض عادات العقل لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

## أهمية البحث: تحددت أهمية البحث فيما يلى:

١. تقديم برنامج يستفيد منه مخططى ومطورى المناهج فى مصر.
٢. تبصير المعلمين بأهمية التدريس وفق استراتيجية التدريس التشاركى.
٣. قد تفيد الباحثين فى إجراء المزيد من البحوث حول استراتيجية التدريس التشاركى.
٤. قد تكون نتائج هذا البحث مفتاحاً لتدريب المعلمين على تنمية عادات العقل لدى تلاميذهم لتكون حلاً لكثير من المشكلات التي تواجههم.
٥. قد يفيد هذا البحث فى تقديم بطاقة ملاحظة أداء طلاب المرحلة الإعدادية بناء على مقتضيات عادات العقل.
٦. قد يلفت هذا البحث انتباه القائمين على تطوير طرائق التدريس إلى اعتماد عادات العقل مدخلاً لتطويرها .

### حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على ما يلي:

١. مجموعة من طلاب الصف الثانى الإعدادى بمحافظة دمياط.
٢. التعرف على فاعلية برنامج قائم على التدريس التشاركى فى تدريس الرياضيات لتنمية أربع عادات من عادات العقل الستة عشر لكوستا وكاليك (Arthur L. Costa & Bena Kallie) وهى : ( المثابرة، التفكير بمرونة، التفكير التبادلي، الاستعداد الدائم للتعلم المستمر).

### أدوات ومواد البحث: قامت الباحثة بإعداد الأدوات والمواد التالية:

١. برنامج قائم على التدريس التشاركى فى تدريس الرياضيات لتنمية بعض عادات العقل لدى طلاب المرحلة الإعدادية .
٢. بطاقة ملاحظة أداء الطالب فى بعض عادات العقل وهى : "المثابرة، التفكير بمرونة، التفكير التبادلي، الاستعداد الدائم للتعلم المستمر".
٣. إختبار تحصيلى فى (وحدة المساحات) بمقرر رياضيات الصف الثانى الإعدادى بالفصل الدراسى الثانى.

### منهج البحث: اعتمد البحث الحالي على:

١. المنهج الوصفي التحليلي : وذلك فيما يتعلق بمسح وتحليل أدبيات المجال والدراسات ذات الارتباط لتحديد الجانب النظرى للتدريس التشاركى، وعادات العقل.
٢. المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة، إذ هو المناسب لطبيعة المشكلة، ويعتمد هذا التصميم على اختيار مجموعة واحدة يتم عليها تطبيق أدوات القياس قبلياً ثم تتعرض للمعالجة التجريبية باستخدام المتغير المستقل (البرنامج القائم على التدريس التشاركى)، وبعد ذلك يتم تطبيق أدوات القياس بعدياً ؛ لدراسة الأثر التجريبي بعد المعالجة.

### إجراءات البحث:

للإجابة عن السؤال الأول والذى ينص على: ما عادات العقل الواجب توافرها لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟ قامت الباحثة بالآتى:

- الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة والمراجع العربية والأجنبية التي اهتمت بتنمية عادات العقل Habits of Mind .
- اعتمدت الدراسة الحالية على قائمة آرثر كوستا وبيننا كاليك Costa & Kalliek لعادات العقل حيث قدم كل منهم ستة عشر عادة عقلية , إذ يعد هذا التصنيف من أكثر التصنيفات إقناعاً في شرح وتطبيق العادات العقلية .
- للإجابة على السؤال الثاني والذي ينص على: إلى أي حد تتوافر عادات العقل لدى طلاب المرحلة الإعدادي؟ قامت الباحثة بالآتي:
- الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة والمراجع العربية والأجنبية التي اهتمت بتنمية عادات العقل .
- إعداد صورة أولية لبطاقة ملاحظة أداء الطالب في الجوانب التالية " المثابرة , التفكير بمرونة , التفكير التشاركي , الاستعداد الدائم للتعلم المستمر " .
- عرض بطاقة ملاحظة أداء الطالب على مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحية البطاقة .
- تطبيق بطاقة الملاحظة قبلياً وتحليل النتائج ومعالجتها إحصائياً .
- للإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على : ما التصور المقترح لبرنامج قائم على التدريس التشاركي في تدريس الرياضيات لتنمية بعض عادات العقل لدى طلاب المرحلة الإعدادية ؟ قامت الباحثة بالآتي:
- الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة والمراجع الأجنبية والعربية التي اهتمت بالمجالات الآتية : " التدريس التشاركي Co- teaching ,
- " Habits of Mind
- تحديد أهداف البرنامج .
- تحديد مصادر إعداد البرنامج .
- تحديد محتوى البرنامج .
- تحديد طرق واستراتيجيات التدريس المستخدمة في البرنامج .

للإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على : ما فاعلية برنامج قائم على التدريس التشاركي في تدريس الرياضيات لتنمية بعض عادات العقل لدى طلاب طلاب المرحلة الإعدادية؟ قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

- تحديد الهدف من البرنامج .
- اختيار عينة الدراسة عشوائياً .
- تحديد التصميم التجريبي للدراسة .
- تحديد فروض الدراسة .
- تحديد متغيرات الدراسة .
- تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في " بطاقة ملاحظة أداء الطالب , اختبار تحصيلي " قبلياً .
- تطبيق البرنامج القائم على التدريس التشاركي في تدريس الرياضيات .
- تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في " بطاقة ملاحظة أداء الطالب , اختبار تحصيلي " بعدياً .
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً .
- تفسير ومناقشة النتائج .

وقد قامت الباحثة بدراسة تجريبية، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الثاني الإعدادي بمحافظة دمياط للفصل الدراسي الثاني لعام ( ٢٠١٣ / ٢٠١٤ م )، وتكونت عينة الدراسة من (٤٣) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثاني الإعدادي , حيث درس طلاب مجموعة البحث (وحدة المساحات) بمقرر رياضيات الصف الثاني الإعدادي بالفصل الدراسي الثاني، باستخدام برنامج قائم على التدريس التشاركي في تدريس الرياضيات.

**وتوصل البحث الحالي إلى النتائج التالية:**

١. يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.

٢. يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى الأداء القبلى والأداء البعدى لمجموعة البحث فى عادات العقل لصالح التطبيق البعدى .

٣. يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى أداء مجموعة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج فى بعض عادات العقل لصالح التطبيق البعدى.

وتشير نتائج البحث فى مجملها إلى فاعلية البرنامج القائم على التدريس التشاركى فى تدريس الرياضيات لتنمية بعض عادات العقل لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

### توصيات البحث: فى ضوء نتائج البحث توصى الباحثة بما يلى:

١. تدريب المعلمين على استخدام استراتيجية التدريس التشاركى فى تدريس الرياضيات.

٢. تشجيع معلمى الرياضيات على استخدام استراتيجية التدريس التشاركى , لأنها تعمل على تلبية احتياجات جميع التلاميذ مما يزيد من فعالية العملية التعليمية.

٣. ضرورة إهتمام الإدارات المدرسية والتعليمية بتوفير الدعم الإدارى اللازم لتنفيذ التدريس التشاركى.

٤. عمل جلسات ولقاءات مع المعلمين والمديرين لتعريفهم بأهمية التدريس التشاركى , وكيفية تطبيقه.

٥. ضرورة اهتمام المسؤولين عن تخطيط وتطوير المناهج بدمج عادات العقل ضمن المقررات الدراسية , وفقاً لما يناسب الدروس.

٦. تدريب المعلمين على استخدام عادات العقل وممارستها , وغرسها لدى تلاميذهم.

٧. دمج عادات العقل فى المحتوى الدراسى من خلال بعض التلميحات والإشارات.

٨. ضرورة تعريف الطلاب بأهمية عادات العقل وممارستها سواء على المستوى الدراسى أو فى الحياة العامة.

٩. توفير الإمكانيات والمتطلبات اللازمة لتهيئة بيئة تعليمية مشوقة يسودها الحرية والأمن وتعمل على تنمية عادات العقل.
  ١٠. استخدام طرق وأساليب تنمية عادات العقل فى عمليتى التعليم والتعلم فى جميع المراحل التعليمية، ابتداء من رياض الأطفال حتى مرحلة الدراسات العليا.
  ١١. إعادة صياغة مناهج الرياضيات ومحتواها وعرضها بأسلوب شيق ومصاغة بطرق تنشيط التلاميذ، وتقوم على المبادرة والبحث وإعمال العقل والبحث والتجريب، والإبتعاد عن الحفظ والاستظهار وتتطلب التفكير والإبداع من التلاميذ.
- مقترحات البحث:** فى ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج تقترح الباحثة القيام بإجراء البحوث التالية:
١. دراسة أثر استخدام التدريس التشاركى فى تدريس الرياضيات على تنمية جوانب تعلم أخرى مثل: "أنماط التفكير المختلفة – بقاء أثر التعلم".
  ٢. إجراء بحوث تتناول طرق وأساليب تدريسية أخرى من الممكن أن تسهم فى تنمية عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ومراحل تعليمية أخرى من خلال تدريس الرياضيات مثل: "التدريس باستخدام الذكاءات المتعددة، المجموعات المرنة، خرائط التفكير".
  ٣. دراسة فعالية برنامج تدريبي قائم على التدريس التشاركى لتنمية الكفايات التدريسية لدى معلمى الرياضيات.
  ٤. دراسة أثر برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل لتنمية الأداء التدريسي لمعلمى الرياضيات.
  ٥. دراسة فاعلية استراتيجيات تدريسية أخرى مثل (ما وراء المعرفة، الذكاءات المتعددة، الاكتشاف الموجه)، وبرامج تعليمية مقترحة من شأنها تنمية عادات العقل فى الرياضيات.
  ٦. إجراء دراسات تستهدف الكشف عن أثر استخدام التدريس التشاركى كمدخل فى تدريس مقررات أخرى غير مقررات الرياضيات مثل

"العلوم، الجغرافيا، اللغة الإنجليزية" ومعرفة أثرها على تحقيق أهدافها العامة في كافة المراحل التعليمية.

٧. إجراء دراسة وصفية , تستهدف الكشف عن واقع استخدام التدريس التشاركي كمدخل في تدريس مقررات الرياضيات بمراحل تعليمية مختلفة.

٨. إجراء دراسات تستهدف الكشف عن أثر استخدام التدريس التشاركي في تدريس الرياضيات بمراحل التعليم العام، على عادات عقلية أخرى لم يسبق دراستها، مثل ( الإصغاء بتفهم وتعاطف، التساؤل وطرح المشكلات، الكفاح من أجل الدقة ).